CD/89
14 April 1980
ARABIC
Original: ENGLISH

برقية بتاريخ ١٣ نيسان / أبريل ١٩٨٠ من نائب وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية موجهة الى رئيس لجنة نزع السلاح وتتضمن " اعلانا أصدرته حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية في ١١ نيسان/ ابريل ١٩٨٠ "

ما انفك الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون والمهيمنون الصينيون وأذنابهم يواصلون حربهم غير المعلنة على شعب أفغانستان مستخدمين في ذلك القواعد المتواجدة على مقربة من البلاد •

ان هذه القوى التي تجمعت حول محور رجعي تلجأ الى كل الطرق لتعطيل الحياة العادية الآمنة لمواطنينا •

وقد استخدمت هذه القوى دون حياء كل طريقة دنيئة للابقاء على أهدافها الشريرة ولم تتورع أبدا عن ارتكاب أي عمل تدميري تشجبه الأمم المتحدة وجميع البلدان الديمقراطية • وان جمهورية أفغانستان الديمقراطية تسترعي انتباه الشعب المسلم الأفغاني برمته ، وجميع الدول والأمم وكافة القوى الوطنية والتقدمية في العالم الى أن : كما تبين الحقائق والوقائع خلال الأحداث الأخيرة استخدمت العصابات الهدامة في حربها ضد أفغانستان الديمقراطية ، البلد المستقل والعضو في الأمم المتحدة ، والعضو في حركة عدم الانحياز ، أسلحة كيميائية فتاكة •

وفي ٢٥ آذار / مارس من هذا العام اشتبكت دورية أمنية عسكرية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية في مقاطعة هراة مع عصابة من المخربين تسللت الى البلاد من الخارج • وقد استولت الدورية بعد ابادة العصابة على أسلحة وأعتدة تم التعرف عليها بوصفها قنابل يدوية كيميائية سامة أمريكية الصنع تظل آثارها المهلكة في الجو لمدة طويلة •

وان جمهورية أفغانستان الديمقراطية تملك أدلة قاطعة على أن هذه القنابل المذكورة قد سلمت الى عصابة المخربين من الخارج •

وتعرب حكومة أفغانستان عن استعدادها لتقصي وفحص استخدام وتشغيل هذه القنابل اليدوية الامريكية ، مع السلطات الدولية المختصة ولبيان كيفية استعمال اولئك المرتزقة المصدرين لهذه القنابل ضد السكان الآمنين ، وترى حكومة أفغانستان من الضروري أن تذكر بأن هذه الأسلحة الكيميائية قد استعملت على الرغم من الاحتجاجات الدولية ، من قبل الولايات المتحدة الامريكية في الحرب الاجرامية التي شنتها على فييت نام للقضاء على السكان المدنيين واصابة البيئة باضرار فادحة •

وكما هو معلوم ليس من قبيل المصادفة أن وسائل الاعلام الامريكية التي تخضع لمراقبة مشددة من وكالة الاستخبارات المركزية والبنتاغون اقامت الدنيا وأقعدتها حول استخدام قوات جمهورية أفغانستان الديمقراطية لمواد سامة ضد عصابات المخربين •

وقد ذهبت الصحف الامريكية وبعض الصحف الاوروبية الغربية الى أبعد من ذلك قائلة أن الوحدات العسكرية السوفياتية المحدودة التي طلبتها جمهورية أفغانستان الديمقراطية للمساعدة طبقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ، قد استعملت أسلحة كيميائية ضد السكان المدنيين الأفغان • ولا تعدو هذه التوكيدات عن أن تكون أكاذيب واتهامات مخزية اذا ما سلطت عليها أضواء أحداث وحقائق الفترة الأخيرة •

ان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية تعرب عن عميق سخطها وغضبها لتدريب وتنظيم هذه التشكيلات من المرتزقة ، وتحتج بشدة على تسلل قطاع الطرق المجهزين بالأسلحة الكيميائية ، الذين يلجأون الى التقتيل الوحشي للسكان المدنيين ، بمساعدة الامبريالية الدولية والرجعية الاقليمية •

وتسترعي حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية انتباه تلك البلدان المجاورة التي تضع أراضيها تحت تصرف المرتزقة وعصابات التخريب أنها تتحمل كامل المسؤولية عن السماح لمنظمات الجاسوسية الامريكية باستخدام الأسلحة الكيميائية انطلاقا من أراضيها •

وتهيب حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية بجميع الدول الديمقراطية والحركات الوطنية والتقدمية والمجتمع العالمي بأسره أن يدين الأنشطة الامبريالية الاجرامية التي تقوم بها الولايات المتحدة وأن تمنعها من تنفيذ مخططاتها وخططها العدوانية ضد أفغانستان •

أرجو من سيادتكم أن تقوموا بنشر الاعلان المتقدم ذكره وتعميمه كوثيقة رسمية من وثائق لجنة نزع السلاح •

(توقيع) أ • هادى مكمل
نائب وزير خارجية جمهورية
أفغانستان الديمقراطية